

بحار الأنوار

[153] فاهبط إلى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها من تحت سبع أرضين ثم اعرج بها إلى السماء فأوقفها حتى يأتيك أمر الجبار في قلبها، ودع منها آية بينة من منزل لوط عبرة للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شريقها، و ضربت بجناحي الايسر على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع أرضين إلا منزل آل لوط (1) آية للسيارة، ثم عرجت بها في جوافي (2) جناحي حتى أوقفتها حيث يسمع أهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها، فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش: يا جبرئيل اقلب القرية على القوم، فقلبتها عليهم حتى صار أسفلها أعلاها، وأمطر ا□ عليهم حجارة من سجل مسومة عند ربك، وماهي يا محمد عن الظالمين من امثك ببعيد. قال: فقال له رسول ا□ صلى ا□ عليه واله: يا جبرئيل وأين كانت قريتهم من البلاد ؟ فقال جبرئيل: كان موضع قريتهم في موضع بحيرة طبرية اليوم وهي في نواحي الشام، قال له رسول ا□ صلى ا□ عليه واله: أرأيتك حين قلبتها عليهم في أي موضع من الارضين وقعت القرية وأهلها ؟ فقال: يا محمد وقعت فيما بين بحر الشام إلى مصر فصارت تلو لا في البحر. (3) شى: عن أبي حمزة مثله. (4) بيان: الجوافي جمع الجوفاء أي الواسعة، أو الجافية من الجفو بمعنى البعد ومنه التجافي، ويحتمل أن يكون في الاصل أجواف فصحف، والاطهر الخوافي بالخاء المعجمة (5) قال في القاموس: قال الاصمعي: الخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح، وقال: قوادم الطير مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح انتهى، والزقاء: الصياح. 8 - فس: قوله: " ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى " إلى قوله " بعجل حنيد " أي مشوي نضيج، فإنه لما ألقى نمرود إبراهيم عليه السلام في النار فجعلها ا□ عليه بردا وسلاما بقي

(1) _____ في المصدر: منزل لوط. م (2) " " : خوافي.

م (3) علل الشرائع: 184. م (4) مخطوط م (5) وقد عرفت أن في المصدر أيضا كذلك.
